

داوكنز .. جهل باللاهوت والبحث الديني

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم اخواني واخواتي واحبابي في الحلقة الثالثة من التعليق على كتاب وهم الله ريتشارد دوكنز. هذا كتاب الاحادي الشهير الذي يعتبر الواجهة العلمية الاولى اليوم لملاحدة العصر وللملاحدة الجدد العلمانيين - 00:00:00 حديثنا اليوم ان شاء الله سيكون حول معرفة ريشة دوكنز باللاهوت ولماذا اتحدث في معرفة رشا في اللاهوت؟ لان الكتاب متعلق بالرد على الاديان. الكتاب ليس هو فقط يتعلق بوجود اله - 00:00:30

واللاهوت من ثيولوجي تتكون من مقطعين من اليونانية بمعنى اله ولووس بمعنى الكلمة او تستعمل الان بمعنى علم فهو علم اله. فالكتاب يتعلق بالله ويتعلق بالاديان. والاديان تتضمن منظومات لاهوتية تتحدث عن الالهي ووجود - 00:00:50 وصفاته وغير ذلك من المسائل التي تتعلق الامر الالهي العام وتصور الديني الخاص لله الحديث عن معرفة ريشاكس باللاهوت حديث اساسي. انا لاحظت الكثير من الملاحدة يتحدثون في الغرب والشرق يتحدثون في الاديان. وعندما - 00:01:13 احقق صاحب المقالة تجد انه لا يعرف شيء تقريبا عن موضوعه نادر تجد ملحد يعرف موضوع الدين الذي يتحدث فيه. امر نادر عامتهم يتحدثون بكليشيات القرن التاسع عشر وصعود طيار - 00:01:36

عقلاني راشد ابيزن بالتالي عامة الكتب التي كتبت في تلك الفترة في نقد الاديان يغلب عليها الفساد ويغلب عليها آآ النقول المرسله وانا نفسي كما اقول مع خلافي مع النصراني لا انصح المسلمين ان يعتمدوا على كتابات ملاحدة القرن التاسع عشر في نقد النصرانية لكثرة الاقوال غير المحرمة - 00:01:53

مشكلة مع اللاهوت مشكلة ضخمة جدا. وتحتاج الى كلام طويل نحاول ان نلخصه كتاب في اللاهوت من من وجهة النظر مضادة للايمان بالله لابد ان يتوفر في صاحب الحديث هنا صاحب الكتاب معرفة بموضوع بحثه وموضوع نقده. لا يمكن ان تبدأ انت في نقد قضية ما دون - 00:02:15

ان تكون لك معرفة بها انا لذلك انكر على من يتحدث في النصرانية وهو لا يعرف النصرانية حتى وان وافقني مذهبي في النصرانية. وانكر على من يتحدث في الداروينية وهو لا يعرف - 00:02:44

وممكن على ما يتحدث اليهودية ولا يعرف اليهودية وانكر معنى ما يتحدث فيما بعد الحداثة وهو لا يعرف ما بعد الحداثة. وانكر على من لا يعرف مفهوم الديمقراطية وخلفيته الايديولوجية - 00:02:56

ومآلاته وهو لا يعرف هذا المفهوم كل حديث في موضوع لا يحسن للمرء تصوره يؤول الى فساد النتيجة وحتى عندما تأتي النتيجة الصحيحة فلا تكون لها مقدمات وادلة قوية ويكون يعني اه اه الشكل المقالة النقدية ضعيف. حتى لو اصاب الحق. فهو مخطئ وان وان اصابه - 00:03:10

يقول في كتابه في الترجمة العربية صفحة كتمية وسبعة واربعين. يقول علي ان اعترف بانني من الجهل العام بالكتاب المقدس في العقود الاخيرة اذا الرجل يعتبر الجهل بالكتاب المقدس كارثة ورزية وبلاء عظيم منتشر لابد من مجابته بالعلم. لكن ريشالدار -

00:03:36

نفسه يقول في تغريدة يقول في هذه التغريدة انا اتهم مرة اخرى بالجهل باللاهوت ولكن ما الذي يوجد في اللاهوت حتى اجهله؟ قولوا لي حقيقة واحدة في اللاهوت حتى اتعلمها - 00:04:00

لاحظوا هنا اولاً انه يعترف بجهله باللاهوت ثانياً يستعمل هذه المغالطة هي انك تستعمل الكلمة في جملة واحدة مرتين او اكثر بمعان

مختلفة فيقول مرة قولوا لي حقيقة واحدة في او شيء واحد في اللاهوت - [00:04:20](#)

ثم يقول ان اللاهوت ليس فيه حقائق. طيب الحقيقة بالمعنى الاول غير الحقيقة بالمعنى الثاني اللاهوت مجموعة دعاوى والحقيقة هي الشيء المطابق للواقع فهنا يلعب علينا يعني لعبة. يقول اللاهوت ليس فيه حقائق يعني شيء مطابق للواقع. وبالتالي ليس علي ان اتعلم فيه شيء. لا. نحن نريدك ان تتعلم دعاوى له - [00:04:49](#)

دعاوى النصارى دعاوى اليهود دعاوى المسلمين. اما انها حقائق امنية فهذا امر ينجلي بعد النقاش. فهو يفر من جهله الذي ينكره على غيره الى اللعب بالكلمات. اللاهوت منظومة تضم مجموعة تقارير لا يمكن ان تنتقد الاسلام او ان - [00:05:15](#)

نصرانية دون ان تتعلم هذه المسائل اه واحد من اكبر الفلاسفة واللاهوتيين في بريطانيا ومن اغزلهم تأليفة في الالحاد اتهمه

صراحة قال صراحة ان ريشة اردوغان لا يعرف شيئا عن اللاهوت بهذه العبارة - [00:05:35](#)

لا يعرف شيئا عن اللاهوت. طبعا مشكلته ليست فقط مع النصرانية. مشكلته مع الاسلام ايضا. هو يعترف بصراحة انه لم يقرأ القرآن

ويقول كما ترون في هذه التدوينة او التغريدة بالطبع بالامكان ان يكون كراي حول الاسلام - [00:05:55](#)

حتى ولو لم تقرأ القرآن ليس عليك ان تقرأ كتاب كفاحي لهتلر حتى يكون لك رأي في النازية. محاولة اخرى للهروب. محاولة اخرى للهروب اذا كنت تاجر من القرآن فاقرأه. الكتاب لن يستغرقك يوم واحد اذا كنت جادا في القراءة. اما ان تخرج لنا تغريدة تقول فيه انا

لم اقرأ القرآن - [00:06:14](#)

لكنني اهل بان اتحدث فيه لاني اهل ان اتحدث النزرية فهذا استخفاف بعقول الناس. استخفاف بعقول الناس. حتى النازية رغم اننا

كلنا نعلم جرائمها فاذا اردت ان تصدر تكون من اهم الشخصيات في العالم - [00:06:39](#)

اذا تحدث عن النزيف فان من اعظم الجرائم ان تتحدث في النزير دون ان تقرأ كتاب كفاحي انا تحدث في الاسلام وتتصدر وتكون

رمز الحادي شهير جدا فعليك ان تقرأ القرآن. فرق بين رؤانا الخاصة التي لا نجد في انفسنا - [00:06:55](#)

حماسة آ مناقشتها امام العامة فنكتفي بالمعلوم من والشائع من الافكار فرق بين هذا الامر وبين ان اتصدر حدث في الموضوع

ويسمعني الناس حتى اتحدث في اي موضوع واتصدر لذلك لابد ان اقرأ كتبه الاصول وان اتتبع افكاره وان اتتبع اثاره - [00:07:17](#)

ان انظر في القضايا التي اختلف فيها في شأن هذا الامر ثم ارجح ما يبدو لي صوابا لكن للاسف الشديد طيروا الالحاد الجديد ناس عندها تخصص علمية عامتهم يتحدثون خارج تخصصاتهم فيطلقون الاقوال ويرسلون الدعاوى دون ان يراعوا حرمة العلم وحرمة

الفهم - [00:07:39](#)

ماذا يعرف ريشة داقص عن اللاهوت ماذا درس عن النصرانية التي اساسا يتحدث عنها؟ هذا امر سنتبين بعضه في هذا الحديث.

دعوني اقر في بداية الامر ان ريشار دوكنز قد اعترض على عدد من القصص والعقائد في النصرانية اعتقد انه وفق في ذلك لانها امور

منكرة ظاهرة الفساد - [00:08:03](#)

تحدث عن صفات الاله تحدث عن الجرائم تحدث عن مخالفة العقل هذه امور وافقه فيها وهي امور شائعة ومعلومة. ممكن ان تقرأ

قصة واحدة فترى نكارتها وترى الدم طافحا من جوانب القصة. بسبب ان الرب كان - [00:08:27](#)

تأمر بالفتك بالامم المخالفة. هذا امر اسلمه لداقس ولا اناقشه فيه. واعتقد ان تقريبا الشيء الوحيد القوي في كتابه انتقاده الكتاب

المقدس النصراني وبيان ما فيه من منكرات. هذا امر اسلمه به. وان كان يبدو انه لم يقرأ ردود النصارى على قوله - [00:08:42](#)

فالانسان كلما تحدث في الموضوع لابد ان يعرف الردود على كل حال قوله في هذه المسائل مسلم به ولا نعترض عليه ليس ذلك لانه

رجل يعني آ باحث وناقد انما لانها قضايا مشهورة - [00:09:02](#)

يعني وشاع يعرفها العامة ولا تحتاج ناقد متخصصا. اما غير ذلك فالكتاب فيه قرائن كثيرة على جهل رشا بالاديان خاصة النصراني

والاسلام. يقول ريشة داقص في كتابه وهم الاله في الترجمة العربية صفحة - [00:09:17](#)

ميتين وخمسة وثمانين. تحت عنوان التطرف وتقويض العلم. يقول المتطرفون يعلمون بانهم على حق لانهم قرأوا الحقيقة في كتاب

مقدس ويعرفون مقدما بانه لا شيء يمكن ان يحرفهم عن ايمانهم. الحقيقة في كتابهم المقدس تعتبر من البديهيات وليس -

ليست نتيجة برهان عقلي الكتاب على حق وعندما تبدو الادلة وكأنها تناقضه فعندها يجب رفض الادلة وليس الكتاب السؤال الذي يطرح نفسه الان كيف استطاع ريشة دوكنز ان يعمم الحكم على جميع الاديان انها تأمر بالتسليم الاعمى - [00:09:57](#) انها لا تطلب برهان وانه اذا جاء البرهان ضد الكتاب المقدس لطائفة معينة فان على اهل هذه الطائفة ان يرفضوا البرهان خارجي ويستمر في قبول قداسة الكتاب. كيف وصل الى هذا الامر؟ هذا يحتاج استقراء - [00:10:16](#)

هذا امر يحتاج استقراء. وهو باعترافه لم يقرأ القرآن. فكيف جمع القرآن مع مع هذه الطائفة؟ نعم قد يكون هذا صحيح نصرانية وكان ليس بهذه الصورة ليس بهذه الصورة فيما يتعلق بالايمان بالله المكتبة النصرانية منذ زمن بعيد. اوغوستيدو حتى قبل ذلك الى اليوم فيها كتابات كثيرة جدا - [00:10:35](#)

في قضية الايمان بالله. هناك محاولات كثيرة لعقلنة التكليف كلها محاولات فاشلة. لكن فيها محاولات انا اجزم ان ليست داكس لم اي يتعلمها او حتى يطلع عليها في محاولات كثيرة لاثبات قداسة النص واثبات الوهية المسيح واثبات ان الاناجيل مثلا - [00:10:59](#) قد كتبت بالالهام من خلال اثبات آآ موافقتها للتاريخ مثلا او نبوءات التوراة على المسيح. هناك محاولات اعتقد انها فاسدة لكن هناك محاولات جنس المحاولة موجود اما في الاسلام فالقرآن يقول - [00:11:21](#)

قل انما اعدكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جن ما بصاحبكم ان جيلنا فالقرآن هنا يدعو الناس الى ان تتفكر في حال نبي الاسلام. القرآن لا يقول للناس - [00:11:38](#)

امنوا وعقولكم مغلقة. بل يقول لهم افتحوا العيون وانظروا لتبصروا وتعلموا حقيقة هذا النبي. اما في امر الايمان بالله اقرأ القرآن ستجد ان القرآن دعوة مستمرة للنظر في الكون العلمي بوجود الرب وكماله واستحقاقه العبادة - [00:11:58](#)

القرآن كل حديث في هذا الباب كل شيء في القرآن حديث في التوحيد. فكيف يقول ان الحق في الاسلام كما بقيت اديان ان الحق في الاسلام هو حق متوهم موروث لا على برهان وانما عن تقليد اعمى. هذا وهم منه. ولو كان يبحث ويقرأ. لعلم - [00:12:20](#) ما جاء في خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سئلت ام المؤمنين عائشة رضوان الله عليها عن اعجب امر النبي صلى الله عليه وسلم اعجب ما كان من - [00:12:42](#)

هذه فقالت في هذا الشأن قالت لما كان ليلة من الليالي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ذريني اتعبد الليلة لربي قلت اي عائشة والله اني لاحب قربك واحب ما سرك - [00:12:52](#)

قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت فلم يزل يبكي حتى مل حجره. قلت ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته قالت ثم بكى فلم يزد يبكي حتى بل لحيته. قالت ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الارض. فجاء بلال يؤذنه بالصلاة - [00:13:11](#)

فلما رآه يبكي قال يا رسول الله لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة اية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها - [00:13:33](#)

ان في خلق السماوات والارض. الاية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لايات لاولي الاالباب. النظر في خلق السماوات والارض. النظر في الليل والنهار وتقلب الامر. النظر في هذا الكون البديع. دعوة الى التأمل - [00:13:49](#)

وليست دعوة الى الايمان الاعمى دعوة الى الايمان المبصر الايمان العاقل وليست كما يحاول دائما ريشة دوكنز ان يعرف الايمان. ريشة دوكنز يقول ان الايمان هو الايمان هو الاعتقاد في الشيء دون دليل او احيانا حتى - [00:14:07](#)

ضد الدليل هذا وهم ادمن عليه واه هو مستمر في الترويج له. الايمان عندنا هو اعتقاد وعمل وقول وهو ايمان في جانبه الاعتقادي عن برهان لمن شاء ان يبحث وهو الايمان المحمود. الايمان الذي يكون عن نظر - [00:14:26](#)

اعمق الايمان الذي لا يكون على نطا مقبول. لكن الايمان الذي يكون عن نظر وتبصر هو المحمود لانه يقف امام الفتن ويزداد كل ما تفكر الانسان في امر هذا الخلق وامر هذا العالم. الاسلام لا - [00:14:49](#)

بهذا الوهم الذي يروجه ريشالدوجز بسبب جهله وبسبب عزوفه عن قراءة كتاب واحد. كتاب مقدس. واحد يجلس يوم واحد لكنه

مستمر في جهله لانه يروج للثقافة الشعبية التي لا تهتم بمعرفة الدعاوى - 00:15:06

الاديان وهذا من استخفاف بعقول الناس. انا لا ارى ان هذا الامر فقط دال على جهله وانما دال على مبلغ استخفافه بعقول الناس. في خمسة وثلاثين من كتابه في آ نص انجليزي - 00:15:26

يقول ان الادان الابراهيمية تقول ان الاله جنسه مذكر وفقط بعض اللاهوتيين المعاصرين او سميهم اللاهوتيين المتكلفين او الذين يعتقدون الامور كما يسميهم هم فقط الان يقولون انها وهم قلة يعني. يقولون ان الاله لا جنس له - 00:15:42

وهذا كذب على اليهود والمسلمين والنصارى. اليهود والنصارى والمسلمون يقولون ان الاله لا جنس له. اما استعمال لفظ المذكر في التعبير عن الاله فهذا استعمال فقط لا يوجد لاهوتي واحد - 00:16:06

لا يوجد لاهوتي في الاسلام يقينا وفي حدود علمي لا يوجد اي لاهوتي في اليهودية ولا النصرانية يقول ان الاله مذكر وهذا اعطى من يعني انا لا ادري يعني هذا تعليق يعني اه كيف ينسب الى تاريخ - 00:16:20

اه مؤلفات لاوتية ضخمة جدا اشياء لم يقلها احد. يعني حتى لا اقول لم لم يقلها الا قلة. هذا القول لا اعرف احدا من اللاهوتيين اليهود ولا النصارى ولا المسلمين ممن قال هذا القول - 00:16:39

وهذا من العاجلة في الحكم يعني ومحاولة التكفر من المعارضة. في الصفحة ثمانية وتسعين من الترجمة العربية ينقل كلاما عن توماس جيفرسون في رسالته لابن اخته ويوافقه ظاهرا على ما يقول - 00:16:51

رغم الخطأ الواضح في كلامه. رسالة آ توماس جيفرسون يقول فيها هناك ما نسيت ان انوه عنه انا اقرب من الترجمة العربية المطبوعة يعني عند الكلام عن العهد الجديد فانه عليك ان تقرأ كل القصص عن المسيح. كل ما يدعوه القساوسة بالاناجيل المزيفة وما اقروه لنا كاناجيل حقا - 00:17:10

والسبب هو ان هؤلاء الذين كتبوا تلك الاناجيل المزيفة يدعون بانهم كتبوا هذه الاناجيل بالهام من الله. تماما مثل الباقيين هذا القول من ريشارد دوكنز يدل على انه لم يقرأ الاناجيل. رغم ان الاناجيل عشرات الصفحات فقط لم يقرأ الاناجيل. لان الاناجيل لا - 00:17:30 تتضمن شيئا يدل على ان المؤلفين يكتبون بالهام لم يصرح ولا واحد من مؤلفي الاناجيل انه يكتب هذه تسجيل بالهام فكيف ياتي ريش الضعف فينقل لنا قول عن الاناجيل ليس فيه - 00:17:50

وهذا طبعا من عجلته وتكثره من من الكلام يعني. في الصفحة سبعة وتسعين من كتابه النصر الانجليزي يقول انه بالامكان جميع معارضات جادة لوجود يسوع عليه السلام التاريخي. يقول ان عيسى عليه السلام بامكاننا ان نجمع معارضات جادة - 00:18:08

لاثبات ان المسيح يا سلام لم يوجد واستدل لذلك بكتابات بكتاب واحد او بمؤلف واحد وهو اولاً هذا المذهب لا يتبناه النقاد وهو مذهب مرفوض مردود مذهب القول ان يسوع لم يوجد تجده في الكتابات الشعبية للملاحظة - 00:18:29

لا تجده في كتابات النقاد المتخصصين في يسوع التاريخي. فهذا المذهب اذا مذهب منكر من القبح الاستدلال به في مقام الجدل وليس كل ما يقال به فهناك اقوال كثيرة تنشر في كتب في الغرب لا تساوي في لسان - 00:18:53

الامر الثاني بما يدل على ان الرجل ينقل هكذا نقل اي نقل. اي كلام يقال ضد النصراني يقوله اي كلام يقال ضد الاسلام يقوله صاحب صاحب من كتبه كثيرة هو ذكر كتاب كتابه - 00:19:13

وانا عندي كتاب وعندي كتاب اخر هذا يقول ان المسيح على الاسلام لم يوجد. ثم غير مذهبه الى ان يسوع الجليلي قد وجد وعاش وان الاناجيل تتضمن خرافات كثيرة في شأن يسوع لكنه انتهى الى الاعتراف بالوجود التاريخي - 00:19:26

يسوع لكن ينقل الاشياء الطافية. المعارف الطافية على السطح معروف بكذا. نقل دون ان يقرأ له، ونقل دون ان يعرف تراجعته عن مذهبه القديم يعني نسأل الله العافية من قبيح جهل ريشارد داجز من الامور المستبشرة بحق فناؤوا على كتاب مسلم لماذا انا لست

مسلمة لابن وراق - 00:19:47

بانه كاتب عميق وان كتابه كتاب جيد. ابن وراق هذا كاتب مجهول العي او مجهول الاسم. يكتب باسم مستعار وكتاب لماذا لست مسلماً؟ كتاب اصل مقالات شرع على النت ثم جمعها في كتاب - 00:20:15

والرجل يعني جماع تخصصه يجمع كلام المستشرقين وينشر المقالات القديمة نفسها ينشرها مع بعض حتى ان احد المستشرقين انكر عليه قال الرجل ينشر في كتاب واحد للمذهب وضده مذهب يقول لك الاسلام اصل نصراني والمذهب الثاني اصله يقول لك الاسلام اصله يهودي. والمذهب الثالث يقول لك الاسلام اصله مش عارف ايه. يا جماعة في كتاب واحد جماع واوراق - [00:20:32](#) جماعوا اوراق حتى الكتب التي يكتبها بنفسه يأتي ثلاث اربع مراجع فيسلخها سلخ لا يملك من يأتي لجابجر يسلمه سلخ يأتي آآ لاي مستشرق متطرف يسلمه سلخ ويأتي باقواله لا عندهم ملكة علمية ولا يبدو انه يعرف اللغة العربية ولا يبدو انه يعرف الكتب الاصول هو يأتي لكتابات المستشرقين فيجمعها فكيف يكون؟ يعني كيف انسان - [00:20:55](#) كيف يقال في انسان انه فمن باحث مميز في النصرانية وهو لم يقرأ الكتاب المقدس ولا يتعاون مع النصوص الاصلية. ولا يتعامل مع المؤلفات المرجعية. الاولى الاساسية يقرأ الكتابات الشعبية او يقرأ الكتابات المعادية - [00:21:22](#) هذي ثم يقال فيه انه ناقد مع تعريف المتخصص لا افهمه عند داكز داكز عندما يريد ان يدافع عن مذهبه يشترط المتخصصين واذا يعني يلتقط اي اي كاتب معادي للاديان ويجعله رمز رمز علمي - [00:21:43](#) طيب من المرات التي حاول فيها داكز ان ان يستدل بهذا المفكر الكاتب المجهول وهو هند آآ من شبه القارة الهندية وآآ يقول عن نفسه انه لا ادري هذا ابن وراق. ولا يجد احد يعني يحترم العلم يعترف لهذا الشخص - [00:22:02](#) آآ لانه لم يكتب بحث علمي واحد يستحق العلمية. هو جمع على كل حال من الامثلة الغربية التي نقلها ريس الداكز عندما اراد ان يستدل بابن وراق قوله ان ابن الوراق قد كشف ان كلمة حور في القرآن - [00:22:20](#) تعني غن. فالمساكين هؤلاء الذين يفجرون يفجرون البنايات وكذا يظنون انهم بفعلهم هذا سينالون يعني اثنين وسبعين حورية امرأة جميلة في الجنة. وفي الحقيقة هم سينالون بعض حبات غن هون طبعاً اكثر من اكثر من كارثة - [00:22:38](#) الكارثة الاولى ان هذا القول ليس من بنات افكار ابن وراق. ابن وراق نقله عن من قبله اذا هو ليس ليست بدعوى لابن وراق ان كلمة حور العربية تعني بياض. وهي موافقة لكلمة حور الارامي التي تعني ضياعه. وهي الكلمة - [00:22:57](#) التي استعملت في سفر اشعيا بالعبرية الفصل التاسع والعشرين العدد الثاني والعشرين استعملت في سفر اشعيا بمعنى الوجه الباهت واستعملت في سفر الرؤيا بالترجمة السريانية حورة بمعنى اللباس البيضاء اللباس الابيض. فهذه الكلمة من المشترك السابي الذي يعني ابيض. وما ذكره لوكسمبرج وما ذكره ابن وراق وغيرهم - [00:23:21](#) ومن الحديث الشعبي الذي لا قيمة له. وسبب اشتهاري هذه الشبهة ان القرآن يتحدث عن حبات غن ولا يتحدث لان حور عربية تعني السريالية تعني غن سبب اشتهار هذا الكلام المتهافت. سبب واحد بسيط جدا هو ان الصحافة الغربية قد التقطت هذه الدعوة من كتاب لوكسمبرج واشهرتها - [00:23:53](#) في اطار حملات الدعاية في ما يعرف بهذه الحملات ضد التطرف. فقط هي اذا قضية تتعلق الجانب الاثارة الاعلامية والجماعة كذبوا وكذبوا وصدقوا حتى نقلها ريتشارد داكز في كتابه رغم ان - [00:24:16](#) عندما تحدث عن كلمة في كتابه الالفاظ الاعجمية المستشرقة الالفاظ الاعجمية في القرآن. وتحدث عن كلمة حور لم يحدث ذكرى لهذا الكلام السخيف جدا. وانما تحدث عن الاصل بدعواه طبعاً هو يريد ان يرد كل شيء الى اللغات الاعجمية - [00:24:37](#) تحدث عن الاصل الفارسي ربما الفهلوي او الاصل السرياني او العبري لم يتحدث عن ان هذه الكلمة تعني حبات غن. فالنقل عن المجاهيل والنقل عن الساقطين علمياً. طابع عند ريشردافز الذي ينقل - [00:24:57](#) فقد تكثرنا للحجج. من العلامات الكبرى عندي ان الشخص الذي يتحدث في دين ما لا يأخذ الامر بجدية من ناحية علمية اذا كان يتصدر لمخاصمة ومحاورة مجادلة خصومه من العلامات من علامات عدم جديته انه لا يقرأ تفسير العلماء للنصوص المقدسة عندما يحاور خصمه - [00:25:16](#) وانما يكتفي بتفسيره الخاص. ظن ان منه ظنا منه انه يعني قد وصل الى عمق النص. واحياناً لا يكون عنده حتى النص في لغته الاصلية فيبدأ في الافتاء رغم انه لا يعرف النص الاصيل او النص في لغته الاصلية فيأتي بالبواقع - [00:25:44](#)

من المرات القليلة التي اراد فيها ريشالدوكس ان يتحدث عن الكتاب المقدس بدقة دون الاكتتاب بذكر القصص المنكرة في الكتاب المقدس. اراد ان يحدثنا عن مسألة دقيقة في الكتاب المقدس. فتحدث في الصفحة ميتين واربعين. تحدث - [00:26:03](#) عن قصة لوط عليه السلام مع قومه وكيف انه قد جاءت الملائكة فجاءه قومه يريدون ان يفعلوا الفاحشة في الملائكة التي كانت على صور رجال يقول كما في الترجمة العربية آآ صفحة - [00:26:19](#)

متين واربعين يقول ورحب لوط بالضيوف الملائكة في بيته بينما اجتمع رجال سدوم حول بيته وسألوه بان يسلم الملائكة لهم حتى يستطيعوا بين قوسين ماذا غير؟ ممارسة السدومية معهم هنا ريشة دوكس يقتبس النص. اين الرجال الذين اتوا اليك في الليل - [00:26:38](#)

اجلبهم لنا حتى نستطيع التعرف عليهم نعم يكمل رشا نعم نتعرف بين ظفرين وضعها نتعرف كانت الكلمة التي استخدمتها النسخة المعتمدة كمعنى تلطيفي. والذي يبدو مضحكا جدا في موقف كهذا - [00:27:00](#) ماذا يريد ريشالدوكس ان يقول لنا هنا؟ يقول لنا هنا ان اهل سدوم عندما ذهبوا الى لوط عليه السلام لما كان عنده ضيوف الملائكة اشكال الرجال قال اهل سدوم ليه - [00:27:17](#)

اه قال اهل سدوم لوط اخرج لنا الذين عندك حتى نتعرف عليهم نتعرف عليهم قال ان هذه الترجمة التي آآ يقصد بها في الحقيقة آآ الفاحشة آآ ترجمة اه الترجمة المرخصة - [00:27:32](#)

تقول الانجليزي حتى نتعرف عليهم وهو يخبرنا هنا ان هذه الترجمة قد حرفت النص الاصلي النص الاصلي حتى تخفف من حدة العبارة طب انسان يتصدر لنقد الاديان ويريد ان يظهر التحريف. اقل شي ان يذهب الى - [00:28:03](#) تفسير النقدي تفسير نقدي يعني يهتم بعرض تفسير عامة التفاسير النقدية الكتاب المقدس تهتم بعرض النص في اللغات الاصلية والتعليق على القراءات نذهب الى فيذهب الى آآ الى تفسير نقدي وينظر الى النص - [00:28:26](#)

وينظر ان كانت كلمة نتعرف عليهم هي مطابقة للاصل العبري ام لا؟ لكن الرجل يطلق العبارات هكذا لكنه لو عاد لعلم ان الكلمة العبرية تقول دعاء تام اي فنتعرف عليهم. من يدع يدع في العبرية بمعنى - [00:28:47](#)

علم او تعرف علم او تعرف يدع هذه كلمة مستعملة في الكتاب المقدس في اكثر من موضع بمعنى الجماع. ليس فقط في هذه القصة حتى في قصص اخرى فلو اعاد ريتشارد دوكس الى النص لاكتشف هذه المعلومة المشهورة عند دارس الكتاب المقدس واستعماله العرفي لكلمة عرفة في كتابه المقدس بمعنى - [00:29:12](#)

نعم لكن ريشة يطلق القول دون مراجعة لانه لا يملك الجلد لذلك ولانه يستخف الكتب الدينية وتصور انك لو اطلقت اي تهمة ضد هذه الكتب فلا اشكال في ذلك. اتهام ريشة دوكس انه - [00:29:35](#)

ايوة باللاهوت ليس حكرا على المسلمين والنصارى. حتى الملاحظة عدد كبير منهم يتهمون ريشة دونكنز الجراة على الحديث في اللاهوت في الدين دون معرفة دون علم كافي دون معرفة ودون علم كاف. مايكل روس كما قلت فيلسوف العلوم - [00:29:51](#) المشهور كتب في ريشة دوكزي يقول وهو كاتب ملحد بخلاف الملاحظة الجدد فاني اخذ مسألة المعرفة بشكل جاد. لقد كتبت بان كتاب وهم الاله جعلني اشعر بالخجل من كوني ملحدا - [00:30:10](#)

وكننت اعني ذلك محاولة فهم ان الله لا يحتاج الى سبب مثلا كما يعتقده النصارى باعتقادهم ان وجود الله ضروري. لقد بذلت جهدا كبيرا لمحاولة لفهم ماذا يعني هذا الكلام؟ اما دوكنس وجماعته فهم جهلة في هذه المسائل. بل ويزدرون من يحاول ان يفهمها دع عنك الايمان بها - [00:30:26](#)

وهكذا فهم كطالب في السنة الجامعية الاولى يدور بفرح ويسأل بصوت عال. ما الذي تسبب في ايجاد الله وكأنه اكتشف مسألة فلسفية خطيرة الذي يريد مايكروس قوله هنا هو ان ريشة داكس قد جعل قلب كتابه وهم الاله سؤال فمن خلق الله؟ يقول له - [00:30:48](#)

هذه المسألة انا لا اقبلها عندي مشكلة معها لكن هذه المسألة كتب فيها النصارى كتب كثيرة جدا. فلا تتصور انك اذا جئت بهذه المسألة

بيقول لفتيه مؤلفات كبيرة انك قد جئت بشيء عظيم جدا هذا امر قد درس وطحن طحنا. يعني متصور انه اذا جاء بهذه المسألة سوف يزعج - [00:31:07](#)

المؤمنين رغم ان المؤمنين قد ردوا عليها وانتهوا منها منذ زمن بعيد فان الحجة الكوزمولوجية قائمة اساسا على انه لابد ان يكون هناك سبب اول كما يسمى فلسفية فتصوره انه قد جاء بشيء نادر لم يدركه اللاهوتيون - [00:31:27](#)

هذا من من جهره بكتابات اللاهوتيين كما وضحه كثير من النقاد ومنهم آآ البيولوجي آآ الملحد الشهير جدا الذي يعتبر من اكبر البيولوجين في زماننا آآ اعلن اور يقول آآ وهو ملحد على الرغم من اعجابي بكثير من اعمال - [00:31:47](#)

لكنني اخشى انني من اولئك العلماء المضطرين لمفارقته هنا. بالتأكيد يبدو لي كتاب وهم الاله معيبا بشدة. ومع اني وصلت كملحد المحترف لكنني مجبر بعد قراءة كتابه الجديد لاستنتاج انه في الحقيقة مجرد هاو - [00:32:07](#)

يعني عبارة قوية مجرد هذا. لا احاول ان ادعي معرفة ما اذا كان ثمة اكثر مما تلاقيه العين. اي ان هل يوجد سوپر ناشر خارج فوق طبيعي خارج الطبيعة المادية - [00:32:25](#)

فبحسب معرفتي ان النتيجة العامة فهو يوافق في الحاده. لا ويضيف لكن الكتاب ابعد ما يكون عن بناء قضية مقنعة لها اكثر شيء مثير للاحباط في وهم الاله هو فشل داكنز في مناقشة الافكار الدينية بطريقة جادة. وهذا بالتأكيد شيء - [00:32:41](#)

غريب ان يقال عن كتاب مطول يبحث في موضوع الله ويقول في موضع اخر النتيجة ان وهم الاله كتاب لا يواجه خصومه بشكل مباشر. لن تجد فحصا جادا معتقدات اليهود او النصارى في كتاب - [00:33:02](#)

دوكنز هذه خلاصة جيدة من علمين ملحدين من مشاهير الملاحدة يقولون لك لا تأخذ كلام داقز بجد عندما يتعلق باللاهوت الاديان لانه يتحدث فيما يعرف لانه كاتب هاوي اماتون يتحدث في قضايا تخصصية بلغة شعبية لا هو - [00:33:24](#)

ولا هو احسن تصور المسائل التي ينتقدها ولا هو احسن انتقاد المسائل التي يتصورها - [00:33:48](#)